

المحاضرة رقم (05): أسس بناء المنهاج

يتأسس المنهاج الأنشطة البدنية على عدد من الإعتبارات الهامة التي تعد بمثابة ركائز أساسية يبنى عليها و تتمثل في العناصر التالية :

1-الأساس النفسي للمنهاج : تمثل الأسس النفسية في طبيعة المتعلم و خصائص نموه و إحتياجاته و ميولاته و قدراته و إستعداداته وكذا طبيعة عملية التعلم فالمتعلم هو محور العملية التعليمية و التي يسعى من خلال المنهاج إلى إحداث تغيير في سلوكه فلهذا وجب التركيز على جميع خصائصه و إختيار أنسب طرق التعلم و نظرياته في وضع المنهاج .

2-الأساس الإجتماعي و الثقافي : يبنى المنهاج على الأسس الثقافية و الإجتماعية من خلال تحديد الأهداف التي تكون مشتقة من خصائص المجتمع بحيث تتكامل مع جميع مقومات المجتمع من تاريخ و أفكار و عادات و تقاليد ودين ... فبالتالي يختلف بناء المنهاج من مجتمع إلى آخر بشكل الذي يعبر عن أفكاره و تطلعاته و اتجاهاته .

3-الأساس الفلسفي للمنهاج : بحيث تعبر عن الإطار التربوي للأهداف و الأغراض التعليمية و التي تساعد في إختيار الطرق و إستراتيجيات التدريس المناسبة و تمثل الفلسفة وجهة نظرا لمجتمع فدورها يمتد من العملية التربوية إلى الإطار النظري لحياة الأفراد بحيث تتوافق التربية مع فلسفة المجتمع من أجل أن يكون الأفراد مندمجين مع مجتمعهم بشكل متجانس .

وتلعب الفلسفة عدة أدوار في المناهج فهي تشكل الأساس أو الإطار التربوي للأهداف والأغراض التعليمية كما توحى بطرق وإستراتيجيات تدريس مناسبة وهي بمثابة تقديم مستمر للمعتقدات والقيم لما قررنا أن نفعل وتبرير بماذا فعلناه على هذا النحو. ويجب أن نعلم أن مدرس الأنشطة البدنية الذي يعاني من عدم التوافق بين ما يعتقد أو يؤمن به وبين المسار الذي يتخذه المنهج، غالبا ما يكون إنسان غير سعيد وغير راض عن عمله، ذلك لأن المعتقد التربوي للمدرس هو المرشد والموجه لكافة أفعاله وتصرفاته التربوية والمهنية، وهذا يفضي به إلى الإحترق المهني.

4- الثقافة البدنية الترويجية: يلتزم المنهج بنقل التراث الثقافي للإنسانية بشكل عام و للأمة بشكل خاص، والمناهج النوعية كمنهج الأنشطة البدنية والرياضية مسؤولة على نقل تلك الجوانب من الثقافة

المرتبطة بإطار حركة الإنسان و تتصل بنشاطه البدني من خلال فئات عريضة للنشاط البدني كالجهاز والتمرينات والألعاب وألعاب القوى، السباحة...

5- خصائص نمو الأطفال: المنهج الجيد هو الذي ينجح في تلبية حاجات التلاميذ من نمو وإهتمامات و يحترم قدرات التلاميذ، فلا يختار أنشطة أعلى من مستوى قدراتهم فيصعب عليهم تنفيذها أو أقل من مستواهم فيعزفون عنها.

6- طبيعة المادة ومحتواها: تختلف الأنشطة البدنية عن سائر المواد التعليمية ببرنامج المدرسة فهي ذات طبيعة بدنية حركية نشطة وفاعلة أكثر من كونها مادة تستهدف الجوانب المعرفية والوجدانية ، لذلك يكون المحتوى مرتبط بالغاية منها و بمستوى و إستعدادات وقدرات التلاميذ.

7- الأهداف والأغراض: يتميز منهج الأنشطة البدنية بعدد من الأهداف البدنية والحركية والصحية والترويحية التي لا تتوافر بهذا القدر وهذه الكثافة في سائر المواد التعليمية الأخرى بما في ذلك الأنشطة التربوية والتربية الفنية.

إلا أن أهداف كل مرحلة تعليمية تختلف منطقيا وتربويا تبعا للمتغيرات والإعتبارات التربوية كالعمر، والنضج ومعدل نمو والجنس ومتطلبات وإحتياجات كل مرحلة منها ، فمرحلة الإبتدائي تركز على النمو والنضج، ومرحلة المتوسط تهتم على المهارات الحركية والمرحلة الثانوية تركز على اللياقة البدنية والترويح.